Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصطفى فى محنة الكاظمى وزير المعارف أو وزير الأوقاف . ولكن نظار المعارف والأوقاف فى عصره كانوا من أبعد الناس عن تقدير حقوق الأدب والضيافة ولو كانوا غير ذلك لبحثوا ونقبوا عنهم بمجهر وتفقّدوهم كما كان يفعل عمر بن الخطاب الذى لم يجد الاسلام بمثله .

قد يكون لمعترض أن يسأل لم لم يعمل الكاظمى عملاً دنيوياً يربح منه كالتجارة والزراعة والحياكة ؟ ... وهو سؤال لم يبق عجيباً فى هذا الزمن كما لم يكن غريباً فى صدر الاسلام حتى أن بعض الخلفاء مازالوا يزاولون أعمالهم بعد خلافتهم حتى نهاهم الخبراء بواجبات الملك وخدمة الرعية .

الجواب بسيط ، إن أدب الكاظمى نفسه كان عملاً منتجاً فإن الأمم لاتعيش بغير شعراء ومفكرين وكتاب وفنانين . وقد يستغرق أدب مثله كل وجوده ومشاعره وقواه المادية والمعنوية فليس هو وأمثاله بالعاطلين أو الكسالى أو المتواكلين ، والأمم التى لاتصل بوحى منها الى إعاشة أمثاله خاب فألها وخربت ضمائرها وتهدم بنيانها . أليس الشاعر المصرى يقول : وإنما الأمم الأخلاق مابقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا، ولمَ نقرأ مثل هذا الشعر الذى